البصیرة فزادا ذکرکم بایام الله لعلکم بایات الله تتقون والله قد انزل ایات الیکم من غیر ما نزل فی
هذا الکتاب لتفی ایات الیکم ما کان الا مستترا بما اظهر من کان فی هذا الکتاب لتشهد ذلک ولم
لما یذکر باسم یوسف او تکتم لا تشعرون واذ قال تعالی یا قوم اجری الی انی انا الله لا الا انا
قد قدرت فضل الذکر کفضل علی الغابر جمیعا والله کان من صح بقراءة من ذلک الکتاب الی هذه الایة لم
ذکر ما جبنه لم یقدر ان یصدق عن کان احد من الشیعة لان فضل الشیعة لم یکن کفضل من ذلک مظهر نفس الله
لان فضله فضل لا یتذکر الا اولوا الالباب واذ قال تعالی لا یحزنک فیها شیء ولا هو آء
الا یلقونهم الملائکة یذکرهم بها علی اسم الله المهیمن المشهود
الا یلقونهم الملائکة یذکرهم بها علی اسم الله المهیمن المشهود یا ایها الذین امنوا انقطعوا الیه لینقطعهم بهذا النور علی اسم الله المهیمن المشهود
ای علی حب ذی الجلال الجمال الذی انکره هؤلاء واذ قال تعالی ولا تحزن فی ما یعلمه الله
فی صدورکم علی غیر الحق کما لم تحزن من قبل ان کان الله علی کل شیء قدیرا ای ولا تحزن ان تنکروه وتجحدوا
حقه وتضیق صدورکم من دون علمکم به علی غیر الحق کما لم تحزن من قبل ان کان الله علی کل شیء قدیرا فی وسط النهار فی قلوب المومنین
ظاهرة وقائمة بالحق الا ولی قسلکم والاخری بعلمکم والشمس الطالعة فوقکم والعرش الامع من ورائکم والنور المنیر من کل شطر
ینتهی الیکم والنفس الله القائمة علیکم والکینونیة الباقیة فیکم والوجه الله الکائنة بین ایدیکم والباب الله الذی

منه بینا عینکم ولکن لما اعلم تنکرون کذلک نزلنا الکتاب علی لسانکم لتعلمن انه الحق

فی نقطة البیان مرقوما وادقال تعالی وانه لقرآن کریم فی هذا الکتاب مکنون لا یمسه الا

علی سر الذی هو الکتاب مستصیب وذلک بان کل ما نزل الله فی هذا الکتاب من کل اسم حسن

ومن ای بحر القول بانه احد من الشیعة او دون ذلک بعد ما انه البشیر کما نطق الآیة فی حقه ومن

دون ذلک لم یمس الحق ومن یفسر الکتاب من دون ما نزل فیه فقد احبط عمله وادخله الله فی

وقد قال تعالی یا اهل الفرقان لستم علی الحق من اهل القرآن وهذا الذکر الحق نفس الکتاب

فارجعوا الیه بانه من عند الله حق قائم قد جعل الرجوع فی المعاد الیه مشهودا وقد نطق بذلک

بان المعاد یرجع الیه ورجوع الناس الیه لما کان انه کیف یصیر القول احد فی حقه بان مقامه هذا لعبد

انه ینزل کذبه ویقول یا اهل الفرقان لستم علی الحق من اهل القرآن انا کنتم مومنین بما نزل فی

ظاهره وباطنه فی حق هذا النفس القدسی الذی هذا الذکر الحق نفس الکتاب ای حقیقة الحقیقة عن

الله فی ایامه کما بتم عنه فی الفرقان بانه القیوم من عند الله قد جعل رجوع کل الیه ورضاء

قد قضی فی ام الکتاب ومن دونه ما لکم من الله من ولی ولا نصیر فاتقوا الله ولا تفرقوا فی الدین ولا تزعموا بما هوی انفسکم ولا تفردوا

الکتاب بآرائکم بعد ما جعل الله الدین واضحا والبرهان لامعا والنور ساطعا والامر ظاهرا والقول حقا

وارجعوا الی ذکره من عند الله کما ینبغی لکم فی صحف الابرار بما امرتم الا اخیار وکنتم فی جنة الرضوان خالدا ابدا

وادقال

فلا تتبعوا خطوات الشيطان فانهما يامرانكم بالشرك بالله بريكم ان ما انا به الشرور يامركم بان تكفروا بهذا المرات وهذا الذي
انا به الذي وانا به لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر من يعرض عنه ويشرك بعد اعراضه عن الله شركا به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اي لمن آمن بالله قبل ان يصدق بما جاء به ويتبع نور الذي انزل معه اولئك
للمؤمنين المهاجرين اي هؤلاء الذين هاجروا الى الله في اول الامر وجاهدوا في سبيله مغفرة الذكر وضوء الاعظم
من نظر به على حكم الكتاب اي هذا الكتاب بحكم الكتاب الذي انزل ان طق عنه حول الباب مقضيا
اي كان الامر في حول ذلك الذكر مقضيا وهو الامر يخلق الروح الا الى الجنة مرور حول النقطة الذي كذلك
والملائكة يطوفون حوله الروح القدس اذنه ما خصه الله من شيء بكلمة وروح الامر اذنه نزل
وما يشك الا بامر دون عنده بحيث انه لا مراء ان لا ريب فيه الا ان هو ان طق عنه في ملكوت النفس
والبعد وما يشك الا الله رب العالمين واذ قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان نزل اليكم في
الكتاب ولا في الآفاق ولا في انفسكم الا لتعلموا ان ما يحق الناس الا الذكر الحق من عنده وهو ما كان شيء على الحق
القديم عليها وقد امر الله المؤمنين بما نزل اليه في هذا قبل وفي الكتاب ولا في هذا الكتاب اي كتاب الله
فيه تفصيل كل شيء وهذا الكتاب انما طق عنه ولا في الآفاق ولا في انفسكم اولئك الذين ارسلوا باذن ربهم الى كل
ما ظهر من طهور الا لتعلموا انه الذكر الا الحق حين ما انتم تقولون فيه غير كلمة الحق وانتم بآياته
ولم ينطق به كذلك فيه شيء نه كيف يجوز ان تقول بانه احد من الشيعة او من اهل ذكر فعلى ما تقول انما علوا اليه

ما را در هیچ کلمه الشبهه و لا الشهداء و الصدیقین و الصالحین الا هولاء الذین یستطلعون فی ظلک و منهم
النبیین و المرسلین و من کان من آبائهم و ذریاتهم من الاول الی الخاتمة کل یحشرون فی ظله و هم الناطق عن امره
بکلمة و الفاعل باذنه بحیث لم یر فیه الا طلعة نجل ربه فقد قالوا فیه ما تکاد السموات ان یتفطرن من فوقهن
و تنشق الارض و تخر الجبال هدا و اذ قال تعالی یا معشر الجن و الانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات و الارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان و لن یکون لکم سلطان الا بالله العلی العظیم فاعبدونی و اقیموا الصلوة لذکری الاکبر خالصا لوجهی من دون الناس فانی انا الله لا اله الا انا بی یحق الحق و بی یبطل الباطل و الذین هم عن دونی هم الباطل فاولئک اصحاب النار علی الله و الذکر فکما علی الصراط الخالص بالخط القیم حول النار مستقیما ای یا ایها
الذی انت النور لنفسک الفدی اسمع انی انا نفسک من حول هذا النار حول هذا الذکر کما القیم فاعبدونی علی هذا الصراط
و اقیموا الصلوة لذکری ای لذکری لا لذکرک و لا تذکر انی و تذکره و اقیموا الصلوة لوجهه لا لوجهک فاعبدونی خالصا
من دون هولاء الکفرة فانی انا الله لا اله الا انا بی یحق الحق و بالذین هم یحق الحق و الذین هم عن دونی هم الباطل
ایاک الشر و من دونه فاولئک اصحاب النار ای اصحاب ابوالهب و ابنه الذکر فکما علی الصراط الخالص بالخط القیم
حول النار مستقیما ای یا ایها النور لنفسک الفدی فکما فی هذا الصراط الذی اعبرناکم علیه بالخط القیم ای نفسی فانه
حول النار ای حول نفسه مستقیما من دون عوج و کان ذلک من امر الله قد قضی فی الکتاب فبما لکم لا تنفذون بسلطان
فدر شئی و تجول فی نعمة ربک بما یقیکم هذا الشر یا ای یقیکم بخطوات نفسه و تتبعونه فی کل ما لکم و علیکم و لا تتبعوا
سبیلا و لا تحزنوا و لا تبالوا و کونوا من کل ما فرض و اعرض من کل غوی و اشقی من کل شقی و اعمی من کل عمی

وهم من كل صوب واهم من كل مكان عليهم الم تر كيف لا تشعرون ولا تعقلون في اياتهم قليلا واذ قال تعالى

ولهم قد جعل الله آخرا لكم من انفسكم ليتلوا آياته عليكم ويزكيكم ويخرجكم من الظلمات الى النور والرحم

قد كان عليكم على كل شيء شهيدا واذا اراد بهم بذلك بانه هو خير من يحكم لكل شيء ولما كان كذلك كيف يحكم عليه

اسم الشيعة وهو بهم جعله آخرا لكم من انفسكم لا انفسهم وهو ان تلى عليهم آياته ليزكيهم ويعلمهم من الكتاب

والحكمة ويخرجكم من الظلمات التي كنتم فيه وتطهيرهم باهر آخرها لانهم ويطهرهم بان بطنوا انفسهم لان

يخرجكم مما كنتم فيه من شر العلم المظلمة الى النور هذا الهدى الظاهر الذي كان اوسع مما في ملكوت السموات والارض

واذا صح كل شيء وضوءه لمشرق من الشمس وكان الشهيد على ذلك وشهادته تتعلق بكل شيء ومن دونه ذلك التي يعلم

لا صدر الجمع كل من على الارض لتبين تعالى واشهدا وقد هم شهادة لهم لانهم تلقوا نوره وعنده شهادته نظير قبل

بل ادنى من ذلك كل شيء ما خلق فافهم ، قال في تفسير الآية انكم كنتم نفوسهم وانا اخرج من ظلمات التي

كنتم فيها التي اتباعكم ابائكم الشرور واسرع الى النور باتباعكم نوري لنور كذلك يجري اليها الا لمن لي

قلب سليم واذ قال تعالى يا اهل الارض تسلكوا مع الذكر الا الرحمن قد فعلت الا كتبه بامر محسن

على غير الحق في الارض المقدسة بانه الحق انه له الحق وكان الله عليه شهيدا ولقد جاءونا المؤمنون

عن آت بعبه لكتاب للبكاء على الباب لا اكرر فقد لهم استقروا في بحبة الاصدية فانهم قد كانوا بما نعيمهم

خبرا وقد للمؤمنين لا تنقصوا شيطانا فقد كان في كتب ربه المؤمنين عدوا مبينا الى باب الرحمن المغفر

وما دونها لا تسلکوا مع الذکر الاکبر ما قد فعلت الامیة بالحسین علیه السلام فی الارض المقدسة بما تزعمون فیه
باهوآء انفسکم وترموه بریاح معارفکم ولا تسلکوا به کما سلکوا هؤلآء من دون ان یأتی فی ارض المعرفة المنتشئة
من نور الهویة تالله الحق انه هو الحق والحق معه ولم یکن من دون الحق الا سلکتم کذلک یلهمکم بمثل هؤلآء
فی کتابه هذا ذکرا ای لا تشیروا الیه بالظنون التی تلهم من عز الانیة ومعارف النفسیة ولا تسلکوا معه
کما سلکتم ایاه من منع الاجتراء الفشور وبخه وان فعلتم لتجدن کذلک مثل هؤلآء فی لوح الفؤاد
باسم الظلم ملتوما واذ جآء الموعود من مرات الهویة عن یمین عرش فضله من ابی هؤلآء
ویضجون ضجیج الوالهین فی لجة الاحدیة ای استقروا فی هذا الصراط لو انتم الله
بعلم ما تعلمون وهو الخبیر العلیم بما خلق وبخلق ولا تغرنکم بما تشتهی انفسکم ان تسلکوا بها هؤلآء فی مقاعد الافتراء
فرح الاعظم من بطحة نبه الذی یأتیکم ولا تزلوا بادبارکم ولا تتبعوا هزا الخبیث الذی یغویکم لتکفروا بالله
وتجحدوا بآیاته ولا تتبعوا یا ایها الذین آمنوا خطوات الشیطان انه لکم عدو مبین انه یأمرکم بالشرور ولا تسمعوا ما یأمرکم
لانه یأمرکم لتکفروا بالله فضلا عن الملوک عدو الکم وعدو ابیه وکان متبرا عن الله وذکره وعبده الذی
جعله مرآة نفسه لکافة خلقه اصرفوا وجوهکم وتحیروا فیها وهنالک لا تشهدون الا بحر ربکم وکفر بالله علیکم وعلی الذین
واذ قال تعالی انه الحق لا تکفروا بذکر الله ما قد جآءکم الذکر بالحق بالقول الذی من عند الله لتعلم
فی یوم القیمة من هذا الا کبر الذی قد اتی بحر العظیم کنزا وقد یعرف الناطقون ذکر الله حکما بالحق العزیز العظیم

وقد انكره الناس وانت بايات قليلا من الذين اوتوا العلم ولكن كان صدره عن هذا ظاهرا الم ينذره عن هؤلاء الذين امنوا
احدا ولما رفع له هذه انكره هذا الذي يقول مالا ينبغي له والحق لامره وسوف يفصله في يوم القيمة
اي يوم ينظر من مضى بالاكبر الذي كان في قعر الجحيم اي في نفسه ليعلم الصادق من يقول بانه كفر بايات الله
وانكر وصاياه بعد ما قد جائه ذكره هذا بالبرهان القوي من عنده وقال تعالى وعن عن ذكره
ان يفصل بينهم من عنده ثم ترك وقد كان الشيطان فيما عنا غير الحق شريكا وهو عنه في ذلك الباب
فكان مردودا وانا نحن قد جعلنا العصمة بالحق في قلوب الذين يؤمنون بايات الله ويسجدون له بالغدو
في صباح مساء في ذلك الباب ليعلم ويعلم كان عزيزا حميدا قال تعالى وعن عن ذكره اي هؤلاء
الذين اتبعوا البشر وعن عن ذكره والحق ولذكر بعضهم اعمالهم اي ما كسبوا في دينهم وما عملوا من
افواههم ودونه بانفسهم وقوله وقد كان الشيطان فيما عنه عما الحق شريكا اي في امر هؤلاء
هذا الملعون الذي عرض وكفر وقد كان ابى الدواهي شريكا في من لا شك ابى البشر وهذا ابى
الدواهي وانما البشر وسنة من سبحانه وقوله وهو عنه في ذلك الباب مردودا اي بعد ما
وكفر معلوم بانه كان مردودا عن ذلك الباب اي هذا الذكر الذي كان سببا الذي منه يؤتى ويعرض
عن ذلك الباب الى المسجد ربه لكان مردودا عنه الحق وكذلك من كان مثل هؤلاء وقوله وانا
نحن قد جعلنا العصمة الخ اي جعلنا النور ثم العلم والحكمة في قلوب هؤلاء الذين يؤمنون بايات الله الذكر

ولسوف

[illegible] بارئهم فی صباح و مساء ای یقصد به فی نفسه الا ذکر عما یقول الناس فی حقه فی ظهوره و بطونه
فی ذلک الباب العلی ای فی هذا العبد الذی جعله مرآة نفسه و هو کان عزیزا حمیدا ای غیر محمود اعما
انتم تعملون او تقولون فی حقه و انشرون له بما ذکر عمون کما نطقوا فی قوله و جعلنا لهم صدق
النور و العصمة فی قلوب هؤلاء الذین لا یعزبون عن ذکر الله شیئا و لا یشغلهم شأن عن شأن و لا
من الذل و الریب و اذ قال تعالی و انا نحن فی ارسلنا سیارة بحیث ما دون به الی هذا
الحب فادلی بنظر الفواد دلوه قال یا بشری هذا غلام ما رأت العیون بشله باهر الاسماء و السروه
بضاعة معدلة عن التوجه لعلکم تکونون به الحاجبون النار مذکورا و انا نحن فی قصصنا عن هذا الغلام
الکلمة الاکبر هذا ذکر عن یمین العرش فواد زکیا و انه قد جعل فی غیابت الحب حول النار علی
بالحق للحق محفوظا قوله و انا نحن قد ارسلنا الخ ای ارسلنا عبادنا الذین لا یسبقونا بالقول
الیه و لما بلغه سیارة هذا الحب النوری کان هذا الذکر الاکبر فقد ادلی اسمه الاول دلو معرفته بنظر
الفواد فقال یا هؤلاء البشری لکم ان هذا لهو الحق و هذا نور ما رأت العیون بشله ذا ظهور و نور یعلو
فی وجهه و اضائت السموات و الارض بقصه بایها الناس بقوله السروه بضاعة معدلة عن التوجه من
ربکم لانفسکم المعدودة لعلکم تکونون به الحاجبون ای هذا الذکر حول النار یوم الذی یعرفکم نفسه لئلا
الغدیة النار الموقدة علی قمص الافئدة و یومئذ عنده مذکورا بالحق لتجدن به موتکم حیا لا تفرحون و لا

لما لكم وعليكم وتبلغوا ما اراد ربكم في كلمة هذا وليصلكم عرشي وكرسي لا يحيط بهم هو لك وقد انكر قصد نافع
ونسب مشهور بما لعلام هذا الكلمة الا بر في ظاهر القول وباطنه من دون تلك اشارات الى الذي
نفسه بانه غلام له فقد اراد ربه بذلك هذا الذكر الذي كان غلاما له اي ناطقا عنه في كل شؤنات
لا كما انتم تزعمون نفسه بانه انا هو وانه جعله عربيا اي نورا لذاته لان لا ريب فيه الا به وقد جعله بكل
فرض الاشياء لان يعرف الناطق بانه الواقف في عرش الاشياء وما كان القول بحرف كذلك
يجري القول بانه هو في كل شيء استغفر الله عن ذلك واتوب اليه وقوله انا لله فجعله الخ اي جعله ظاهرا في
غيابات الجحول النار اي حول فؤاده لان النار مقام الفؤاد على الجسد البرداني في جهنم لان كان بكل محيط
عليه سقر ولما لم يكن في العالم اكبر من الجحيم لذا ذكر جهنم البرداني فكان بالحق لمحفوظا اي لا يصل طهور نفسه حفظا
في حصنه اي جزاء الجحيم لان يطلق بالذين في يوم يعرف نفسه بانه اذن لا الوجه ان لا في دعائه
اي الجحيم المشتبه فقد حفظ سبحان فيه لم ان نظرها والذين لا يعرفون سبيل الكلام ما نطق به كتابه
يزعمون في افواههم انفسهم ويقولون في سبيله وذكر غير الحق وسبيله ما نزل في كتابه فرطوهم اوليائه ولذا
لم تجر عليهم كلمة الا بما يشتهون كذلك اشرنا هم بريم معدودة من انفسهم واذ قال تعالى بابراهيم المنتهى
انقوا الله اشرنا هم معدودة من عبيده الاحدية البحتة وكان به بالله عليما بصيرا وقد ضرب لهم عباده
بتلك الاية لان لا يشركون به شيئا فهذه اثنتي معدودة اي نظهر بها كانت عندهم كالاولين انهم مشتبهة

او مثال ذلك مما يعرفه العالم البصير من غير حجة الاحدية البحتة اي دون تستحق به نفس ذا الذكر من ظهورات
التي تستعبر منها القلوب وكل احد ذا السمع كذلك فصدر امره الى ما يحصى من هذا الامر مستحق
من دونه لم يستحق لشيء لان البصير ما تعدل ولو كان من دون ختم يامرهم لما كان كذلك سبحانه
فيما نظر ولن يزال عما عرفوه وقال تعالى اعلموا ايها على الحق بالحق بكم ان تنظروه بغير
عين افئدتكم فقد اشتريتموه بثمن بخس دراهم معدودة وما يكلم به لكم في الكتاب بعلم الذكر وما كتم عن سر الفؤاد من ورود ذا
اي اعلموا اي عرفوا يا ايها الذين امنوا بالله ان تنظروه بغير ما يحب به لكم بكم بنفسه في افئدتكم وبغير ما ينبغي لهذا
الذكر من ظهورات التي قدر به له فقد اشتريتموه بثمن بخس دراهم معدودة اي اشتريتموه بظهورات التي كانت عندكم
من شيئكم ودونكم ونبيكم وقد اشتريتموه بما لا يستحق به فجئتم ما قدر به لكم من العلم الحق الشيء وما يكلم به لكم في كتابه
من العلم الذكر وما بلغتم الى سر الفؤاد اي هذا الذكر وما كتم واردين في حجة الاحدية ولو لم يكن كذلك كيف تشرون
اليه لظنونات نفسكم وما كانت عندكم من تلك الظهورات التي لا ينبغي ذكرها بين يديه الا المنجلي عن
فؤاد الافئدة والمتجلي عن قمص الازلية الابدية والناطق عن كينونية القدمية والمستنطق عن ذات القديمة
الباقية والمستظهر بشؤناته في ملكوت السمية والخمنية وهو المتجلي لكل خلق وبخلق والمستظهر لكل ما كان او يكون
ويكون لا اله الا هو ولذا انظر تم اليه من دون نظر الوجه وعين الافئدة فقد اشتريتموه باشارات التي
وما بلغتم الى حجة الاحدية وما وصلتم الى نور الاحدية وما شربتم من حياض القرب عن كأس الهوية وحينئذ تاتوه

بغیضا بینکم کذب من انفسکم کما نطقت الایة بذلک فی ربها فجنة انتم تاتون ثمانون ایة فمن یاتی بمثل
وانا نقول من سولت لکم انفسکم فصبر جمیل والله المستعان علی ما تصفون فی حقنا ما غیر الحق
کذبا وغرورا وان کنتم تعرفونه بعین انفسکم فقد اتیتم بمثل ما اتی الذین من قبلکم ولقد تونس
علی فیه بمثل کذب شبه علی الذین آمنوا الا حمد ارفیق ولکن لم نقف عندکم بهذا الذکر علی الفصل لانکم
لا تستطیعون بغیره له اما الحق بالحق تبدیلا ای لانکم لا تقدرون ان تعرفوه بغیره وهو المعروف فی حقکم
وارواحکم وانفسکم واجسادکم فی کل عالم وعلیکم من دون ان تکون معروفا بالحقیقة الاولیة ولو کان
معروفا فی شیء یعرف بین الخلق وبین کل ما خلق وبخلق به اما الحق وهو المنجا لکل من
ولم یکن من مجال سواه ومن زعم بان المنجا من دون فقد کفر وجحد عن الله ربه الذی هو الواحد بالذات
والمتوحد فی ملکوت الاسماء والصفات والمتفرد فی جبروت الغیوب والاثبات والذین یزعمون
انفسهم بانهم اهل شیء وما قدر لهم من شیء واولئک هم جهنم من کل جانب وان هم الا کالانعام بل
انهم بانفسهم اضل ما عرفوا ای شیء یقولون فقد قالوا ما نطقت به السنتهم وارادوا ان یطفئوا نور
الرحمن بافواههم الموتفکة فیا ایها الذین آمنوا لا تتبعوهم ولو کرهوا هؤلاء کما اتبعوا من قبل من الذین
جادلوا الرسل امهم ومن دون الله فی عصر رسول حیث ان الله قد اثبت لهم والطف الذین بحکمته
وکتب فی یوم عاشورا ما جادلوا علیا هؤلاء الشقاة ومن معهم ومن دونهم فی یوم عاشورا لما جادلوا

حسب البیان

حسین بن علی فی ارض الطف کتب تری الیوم علوا مرد و بهاء مقامه و من دونه ذلک واحدا بعد واحد الی
الی انتهی الامر الی ابن المقصد بن کتب اثبت اسمه هنا الی آخر الامر ثم ذکر اسم العلی الاعلی
هو المنصوص فی الظهور و الموعود فی ملکوت الاسماء و الصفات کما انک معتقد بن نزلت من دونه
لم تعتقد بشیء لا ینفعک حق و ان قال هذا من عند الله و نصدقه بل نزلت احدا من عباد
و ایاته و ان یقول هذا مشرک کذبت و من دونک فاجر امری کل شیء و لا ترغم باهواء نفسک
و لا تحب لاحد ما لا تحب لنفسک و لا تفعل ما فعلت بنو امیة بحسین بن علی و لو انی ارزاک لو تقدر امرا
لتخاربن مع هذا النور و تبارزن و تعارک ایاه و لو حین الذی ردیت فوقه و اعرضت عنه لکنت اشر
و لکن لن تستطیع ان تحدث امرا و انا انی علی یقین بانک قتلته مرة بعد مرة قول رحم الله
لانه کان امامک فی کفره لانه غضب علیه بما علی حسین بن علی فی ارض الطف و ما ادنی عنه
من قبل و ما کان شیعیا و لکنک ادعیت محبته و لذا انور و امرت من ربک ان تحدث امره
الی کل مدینة و قریة و کنت شیعیا حینئذ صرت موجدا للکفر و العصیان و کنت ابو النفاق و الشرور
بحیث لم یحدث من بعدک ما رزئت فی هذه الامة الا بما کسبت ایدیهم و لو لم تکن منک ما الم بیده
فی هذه الملة فالبانک رکن و صل النفاق و الشقاق و استوقدت نار الحرب الی ان یاتی الله یوم ا
یومئذ یحکم الله بالحق و هو خیر الحاکمین ما قال لک یا عباد الحسن قد اتی الامر و ادا بعد فسلم و احفظوه

كما تحفظون انفسكم حفظا الحق بالحق جميلا فالذي استطيعوا افرده الى الله الحق والغوه وراء ظهوركم انا الحق في عالم
واكثره في قطب البهاء على الطور الاسناء بالحق فسوف تجدون كل اعمالكم عنده في هذا الباب في كتاب مبرم حتم
الذكر مسطورا محفوظا انه الحق فاطلعوا به من قبل ان تجدوا اليوم من دونه العلي ظهيرا قوله يا عباد
فقد خاطبكم الله تتقوه في ودايعه التي اطلق عليها خوفكم عن الله تعالى واصطبارهم في ما ورد عليكم في سبيله وافشالكم
امره ونهيه وانتصاركم دينه وتبعكم عما نهاكم والاعراض عن الثلاثة والرابعة والى سنة الى ان يتم
صدور التقي في انشاءه وتحكيم في امره وتقويم في دينه ولو فعلم حكما ذكرنا في كتابنا لكنتم من التقين الخلق والطلق
صبيم اسم التقي وجنته تتقوه في ودايعه الوديعة اي محبته الله فيكم وامره ونهيه المودعة الله في كل عالم
وعليكم واذ قال فاتقوا الله في ودايعنا اي معرفتنا فيكم وحفظوه كما تحفظون انفسكم فانه جعلنا فيكم
وديعة من لدنا وقد اودعنا فيكم اية معرفتنا والايمان بما ظهر بينكم فمن اتقى الله في ذلك وحفظ اية
معرفته في قلبه اي ذكرا الاكبر في حقيقة الاولية ومن يطع الله في حقيقة الباطنية وهذا المراد
المستحي عنه في الحقيقة الظاهرية والايمان بما قد جاء به الحقيقة الاخرية فقد كان متقيا في ودايع الله
قال من ودايعه حب ذكر المرات فقد جعل في حبه وديعة في قلوب عباده ولو لم يكن ذلك كيف اتقوا
في حبه ولو لا في ودايعه فقد يثبت بانا البشر ومن معه عرضوا عن نبيه وما اتقوا الله في ودايعه وهم كانوا
معرضون عن تقوى الله في ذلك فقال جل وعز اتقوا الله في ودايعنا احفظوه كما تحفظون انفسكم ان كنتم

كانوا اولاء على ما يخلقون بقوله يا ذكر به من دون ذلك لم يكن صراط الرحمن وكيف وان يجرى
عليه اذى من ذلك من اقوال التى ذكروها هكذا ذكروا هؤلاء بانه كان من هؤلاء الذين يرون على ائمة الذين
من قبل وانما الائمة ساجدون له كما قال تعالى من لسانه انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لى ساجدين وهذا لا اية نص صريح فى مقام الذى لن يعرفه الا هو وكل ما اشرت ذلك شيخ
من ذكر ذلك الظلام الذى لم يشم رائحة الى وقد يعرف العالم كل ذلك اذا نظر فيه بروح الفؤاد وتجرد
عليه ارياح المحبة والارتياح ويؤثر المحبوب فى نفسه ويجلى عليه تجليات بعده وانواره عزه واذا قال الله تعالى
اسجدوا فسجدوا الخ اى خلقكم بامر الذى هو هذا الذكر فهمه تجده اليوم اى يوم ظهوره الذى ظهر بينكم
العلم اى دون هذا الذكر الذى ظهر انفسكم استغفروه من ذلك وسبحوه عما ذكر من الحمد دون
ظهوره انفسهم والاولياء فى اولياء وجزاءهم ودلك من ينبغى الى الله ربنا واجتنبنا الفترة دينه وجعلنا
حافظين امره وودائعه ومستقيمين فى الذى اودعه فينا لنشكر حق شكره ونحمده حق حمده ونفوض عليه
يوم القيمة ونرد اليه وديعته ليشهد علينا بالحق ويجزينا من عنده انه لا اله الا هو العلى الكبير
واذ قال تعالى وانا خلقنا منه ادم وزوجته من شجرتنا فى ذلك الباب وشيئا من ثمراتها
فكانا من نعيم الجنة يخرجهما اى خلقنا ادم الاولى اى بديع الفطرة وجعلنا زوجته من شجرتنا نفسه فى مقام
تجرد الا وخلقنا فى درجة الاولى وحده ولما شهنا خلقنا من نفسه زوجته لنسناه بواحده من خلقنا لتسكن

المرئة التي هي نفسه ولما كان واقفا في مقام مشعر الفؤاد ما قرب ان يتعدى الى نفسه فقد التفت

العقل ولما بلغ هناك ليس بينه وبين التي هي مرئته واذ لما بلغ هناك مر بالباب القريب شجرتان في وسط

الباب الذي كان ظاهره كان التكبير وباطنه كان التسبيح ولما شاهدا القريب فقد قرب الشجرة والنفس التي

هي مرئته هناك كانا من مشعر الاضافة التي خلفها محجوبا في هذا الباب لما قربا هما من دون

ان يتجاوزا عن ذلك ما قبل انا نزل لهما وكذلك جرى التقدير في ذلك واذ يطوف بالبيت

اراد ان يقرب للقريب الشجرة وهو كان واقفا في مقام العقد هو العقد الكبير والمرئة هي نفسه التي كانت معه قد

امرناهما بالتجاوز عن هذه الاضافة والقرب من هذه الشجرة في ذلك الباب لما بلغا هناك التي في مشعر الفؤاد

اهبطناهما الى الارض التي في مقام الجسد وهو ناهما بان لا يقربا هذه الشجرة التي في ذلك الباب لما بلغا هناك التي في مشعر الجسد

التي تكون بالناسوت وانا كذلك نفعل في كل ما نجري من الواقعة في ذلك الباب التي هي مشعر الجسد

البصيرة فقد فسرنا ذلك بما كان الايضاح ليسع ولكن بالبسط اردنا في ذلك المقصد الاقصى

فهذا الباب الذي ظاهره باب وباطنه ما لا يعرف هو الا الله واذ قال تعالى وانا نحن

قد هو نا الملائكة بالسجود لادم الباب في السجود للملائكة كلهم هنا الحق بالحق عالم مشعر الفؤاد اجمعها

الا ابليس الجوهر استكبر عن ان يكون من ناوقه كان من اقرب جنس ذلك الباب وهو ذا اسكنا هو نا الملائكة

في حقيقة الباطنية والظاهرية للسجود لهذا الباب النفس الفقير الظاهر نا كما هو نا فقد سبق ان نقول

مرة

لتغيير القول عليه بانه كان له مشيئة وامثال ذلك مما يعرف عالم اللطف بانه صرف عن نور
الذي لا يطفى وهو بصر ما فوق العلى الى تحت الثرى ومن دون . فاطلب بهذا الحد من
ذلك وخصه بهذا الكلام لان الباطل اضعف بانه كان له مشيئة وامثال ذلك واذا فاطلب فيما
الا هو الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد دون ذلك وهو الذي لم يزل
كذلك لا يجري عليه حكم الاثنينية ولما جرى عليه ذلك فقد ثبت بانه كان وجه الى الزوال
وواحد الى الافعال وواحد الى العبادة ولم يعرفه من حد ولا يصفه مشيء وانه لهو الذي عجزت
الذاتيات عن وقوع نعوتها وانه لهو الكينونية التي قصرت الكينونيات عن توصيفها وهو الواحد بلا عدد في
ملكوت الاسماء والصفات والمتفرد الصمد في جبروت الوهوية واللاهوتية والفرد الاحد في ملكوت الارض والسموات
بحيث لم يعرفه مشيء الا الذي لا يعرف لا بشيئية انه شيء خلق بامره فسبحان الله عما يصفون
يوصف بمقام وحدانيته او ينطق عن علو صمدانيته ولما ثبت بانه هو لا اله الا هو الاحد الصمد القيوم الحي
لم يتغير بمشيء ولا يتبدله مشيء ولا يحويه خواطر الافكار ولا تدركه دقائق الابصار وهو الواحد الصمد
والمتفرد الوتر الصمد والفرد الاحد لم يدركه مشيء وهو مدرك كل شيء ولم يكن له كفوا احد عدم بانه
لم يلد ولم يولد اي لم يلد ولا يلد لان مولودا في العالم لا يكون الا بما اظهر من نوره وانه لا كينونية
لم تظهر وكل ما اظهر او دلا عليه بانه كان منزها عن ان يظهر او يظهر وهو حكم ان يشاء بانه يولد ولم يولد

الظهور الا ولم يظهر لان لكل شيء خلق معلوم في ملكه وهو الذكر الاكبر الذي كان ولم يكن معه شيء في الوجود من شيء
كل موجود بوجوده تنبض الوجود عن المعبود هو مبرء عن كان منزها عن الاسماء والصفات ومقدسا عن
المشية والالات سبحانه وهو الواحد من دون الشبيه لم يزل كان فردا في ملكه لا آخر له ولا سمو له ولا مثل له الا هو
ولو كان الها غيره لظهر له آخر ولا آخر وما بينهما ولكنه هو خلق كل شيء بحكمته وانفذ صنع كل شيء بمشيته
ولو كان دونه شيء فاذا لذهب كل الها ولم يكن الا هو وهو العزيز المتعال وانقال تعالى ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن في نفس الباب تكبيرا اي لم يكن في مقام الهي كان وحده معه شيء لتشترك في الملك
ولو كان له شريك لم يجز عليه حكم الوحدانية وكذلك فاستدل في نفسه اي في ظهوره ولو كان
لهذا الذكر الاكبر الذي كان واحدا بالظهور لوحدانية ربه من شيء يحيط به ذا لمحيط كل ظهوره لنفسه الظاهر
لنفسه من حيث لم يكن له من ولا الا بإذنه وهو الواحد من دون شريك والمتوحد من دون شبيه والمتفرد
من دون نظير وهو الواحد واحده واحد والمتوحد واحده واحد والمتفرد واحده واحد والمتصمد واحده واحد ما جعل
لنفسه من شريك في ملكه الذي كان بظهور نفسه الا لمن ينطق من عنده ولم يكن له كان لم يجز عليه حكم الوحدانية
ولا الفردانية ولا الصمدانية وهو الواحد الاحد الصمد الذي كان به على عليه شيء ولا يخرج عنه شيء وهو كان خلوا عن
كل شيء ومنزها عن وصف كل شيء ومقدسا عن توصيف عباده ومعطلا عما يعرفه خلقه ولم يكن من الا الا هو فلما برز
نفس الباب اي هذا الذكر الاكبر الذي لم يكن به بنظر نفسه هذا بالظهور من تجليات نفسه في هذا النور الذي نفس الباب

لنعرفوه بتلك المشاعر الكلية والبصائر النورية ونشكروا له في جوله شكرا يليق بجوده واحسانه

ملاحظة شيء من نعمه بالشاكرين والحامدين لنفسه ومن غرضه بهذا البيان ان لكم ان تشكروا

في جوله بغير هذا الباب لم يكن صحيحا من عرفه بهذا الشكر وشكره لنفسه بلغ كمال الحكمة في بصره والرقة في نظره

واذ قال تعالى انما يقدر الخ فقد ثبت عند كل نفس ان غيره لم يقدر على شيء ولا يحيط احد دونه شيء من القدرة

من صفة البصر صلاة ولو ان تعالى كان منزها عن ذلك ومقدسا عما يجري على السنة عباده وان قدرة الله

نسبها الى نفسه بتلك المذكورة في حدها وهو المقصود من ذلك فقد خاطب بهذه الاية

انا غير هذا الباب يقدر ان نتكلم من تلك الكلمات التي تجري من لسانه في هذه الايام

الدنيا وان نتكلم من بطون هذه الكلمات لا يسعها كل من في السموات والارض الا هو وهو الذي يعلم

من في البحر المحيط وما في خلقه من عين الحيوان الجارية فوق جبل سينا بظهوره انا فيها لا اله الا انا

بحيث حوريات عالم هذا القميص البيضاء وهو ان نتكلم بان لسنا نشاء ظهورا من عين الكافور

التي كانت لسانه من بطونها فقد وصف بكمال التوحيد ونفى عن نفسه تعالى صفات كل ما ذكره

عند عباده من السمع والبصر والقدرة والعلم ومن دونها لا يسعها ما في السموات السبع وما في الارض

بعرهم او قدرتهم او علمهم وتعالى الله عما لا يعرفه عباده وما لا يستحق لساحته وما لا يليق لقدسه

وما لا ينبغي لجلاله وعزه وهو المنزه عن توصيف الممكنات وهو المتعال

في ما قال

وفوق ما قال لا تدرکه الابصار و [illegible] الافق و هو یدرک الابصار و هو [illegible] الابصار

و اذ قال تعالی [illegible] ربنا [illegible] سبحانه و تعالی [illegible] فی [illegible] الصفات

الی ذکرنا [illegible] من [illegible] و [illegible] الا هو و [illegible] فی عباده

من [illegible] فی هذا الباب [illegible] ظاهرها و باطنه [illegible] المشرق [illegible] الاحدیة [illegible]

عباده [illegible] الذی [illegible] الازل [illegible] الذی کان [illegible] کینونته و [illegible] خالقه [illegible]

و [illegible] الانفس المستقلة و العقول و الاجسام و الافئدة و [illegible] ما اراد [illegible] فیما ذکر

فی کتابه و [illegible] فی [illegible] هذا الباب المفتوح [illegible] کینونیة [illegible] و لو [illegible]

المقتدر [illegible] ما یقول [illegible] بعضا [illegible] و یحشر [illegible] یوم [illegible]

من ذلک النور المشرق [illegible] ربه [illegible] و اطهرها [illegible] کافورا و [illegible]

من [illegible] المجاریة [illegible] الباب [illegible] ذلک الباب [illegible] کینونته

الا [illegible] کیف [illegible] الا [illegible] و تبارک [illegible] رب العالمین و اذ قال تعالی [illegible]

الذی [illegible] فی [illegible] الماء [illegible] الطور [illegible] السجود

[illegible] سجودا [illegible] علی [illegible] بالحق و کان [illegible] الحق

بالحق حفیظ و [illegible] الاعلین الذین [illegible] فی [illegible]

هذه عين الكافور التي عين الرحمة التي خلصت له تبارك وتعالى وانقطعت اليه لبدايته عباده وكانت مسطورة

باسم الكافور الرحمة والابتهاج والخلاصة تذكر بها الاكبر هذا وهذه ما الطهور الاسم الذي انقطع اليه كل شيء

الذي كان نفسه نصرة بمركز في دار المعرفة المفتوحة من شهر الاقدمة حول النفس التي كانت عين النار

وعين البكرية وعين الملك وعين الملكوت وعين الجبروت لا نفسه يستقي عباد ربه من هذه ما الطهور التي

الاشجار التي اجتمعت في حول التي هي الاشجار من كل الثمرات رزقا للذين يعرفون بها والاطهر الى التي

سواك هناك في اصل كل الماء التي هي بين الاسمين وهم الجارية من عينها ماء شفاء الطهور من

بالحق التي في محمد ظهورها وكلماته بها حافظا مركزا وناصرا ولم يكن من دونه ناصرا ولا حافظا والذين

يزعمون في كل العين لم يشعروا قدرتي واراداتي هم الفاسقون اجتنابا هو الذين اهوائهم المطيعون

شياطين الارض وكل هم رعاع وما يليه الظلام لعباده المؤمنين وانه قال لك وانه كتب

على القوم رحلة الشتاء في الماء الكافور حول الماء كافورا ورحلة الصيف في الماء الكوثر الطهور على الحق

بالحق حول النار طهورا فاعبدوا ربهذا البيت الذي فيه اطعمكم نعيم العزيز واسقاكم ماء

وبيانكم هذه فمن دونه اسلكم من الخوف في الجنة انه كان عليكم كبيرا وقوله وانه قد تبارك

اسمه لهو الذي طاف حول ذات الماء الكافور ورحلة الشتاء والشتاء الطهور منه اختلف كثير في مواقع الامر

فمنه كتب عليهم رحلة الشتاء فهذه الكلمة الاكبر في بطن هذا الماء الكافور الجارية من جبل الابد الذي

كان محيطا بكل الجهات خالصة من دون الناس فقد كتب عليهم ترك الاختلاف وذهاب بعضهم لبعض
لبعض افئدتهم ومنع عن الحق لئلا يشتمل عليهم وعليه ويسقوا من ذلك النور كما فوزا بالصفا
والعناية ونظن قلوبهم بهذا الاسم الاكبر المحيط بما فيهم وعليهم ويخرجون من بينهم بسنا الطهور من ذلك الكأس
الكافور المزاج عين الحياة ويسقيهم ربهم شرابا طهورا فوق الوصف ومشعر الافئدة
فارض المعرفة فقال تعالى في رحلة الصيف الخ اي رحلة الصيف ولما كان الصيف حارا فكتب عليهم
ارتحال الصيف الحرارة التي غلبت عليهم لاجل كلمة هذه وبلغوا الى مقام لا يمكن مشله وعرفوا فوق مشاعرهم
وقد قدر لهم رحلة الصيف عن ذلك المقام فرد ذلك المقام كالمرآة الطهور عما يخرج الخالص الذي لا ريب فيه
حول الذي كانت نفس الباب ظاهرة من دون الالتباس والصفات وامثال ذلك من شئون الذات
والصفة وبجلوسهما تتم به النعمة لكي لا يكتب عليهم ارتحال المراتب لان بسقيهم من هذا الباب الذي كافورا
وشرابا عاجلا هو الكأس الطهور وقال تعالى فاعبدوا رب هذا الباب الخ اي فاعبدوا نفس هذا
الباب الذي فيه طعمكم بإذن ربه من نعيم الفردوس النعم التي كانت ظاهرة وباسقيكم من ماء في هذه الدنيا
دنياكم فمن دخل هذا الباب ما سلم عن خوض في امركم وامورهم في دنياكم فيجازيه عن ذلك الباب
امن ما خاف ولا فزع فزعا دونه وهو لا في عيلة من ذلك العين الذي كأسا طهورا بإذنه
ومطعمهم من نعيم الفردوس نفس هذا الباب وداعيهم حول تلك الكلمة الاكبر الظاهرة عن نوره انه وانهم من

السجن لم اوجدناهم من نفسهم وقد اشرنا هم باشارة النفي والنفي هم حولنا وقدرنا فيما
من تلك الحجارة واصنامهم لا يسمعون ولا يقدرون ولا يعقلون الا من سبيل هذا الباب ويحجبون
عما اراد ربك وقد نفيناهم من حولنا واتينا لهم مشاعر من نار النفي لئلا يروا كل شيء الا فيه
حول الاثبات وقدرنا هم بحجارة البشرى في نفسهم لئلا يستقيموا ليدخلوا هذا الباب من سبيل الذكر
انقوا الله حينئذ وادخلوا الظهور من هذا الظهور الذي كان ظاهرة بالله لتدركوا ما ظهر من قبل وهذا سبيل
لظهور اتنا فقد اوضحناه لكم لتعرفوا سر الامر مشاعركم وعقولكم وفئدتكم وما تجلى فيكم بروح القدس الذي كان
الباب المستطق عن ربه ولتعلموا ما قد اوحينا اليكم فيه من وتعرفوا سبيل الخطاب بالاشارة من شيء بنا هذا
وكنتم في معرفة كالجبال الراسخ التي قدرنا هاهنا مشاعركم ولا يحجبكم من شيء بنا هذا او ذكرنا الذي جعلناه
فيكم كل ظهور اتنا فانكم لن تختموا بهذا الباب الذي اظهرناه لكم وفتحناه عليكم لئلا تدركون كل ما ظهر بالحق من قبل بنوره
الذي نوره بينكم ولا يحجب عليكم من فضل من تدركون كل ذلك بما تجلى بكم بالحق وتعلمون من لسان القدس بهذا
الناطقة باذن ربها وانا لا نكفر على شيء من امركم من شيء في نفسه بما جعل الاشارة من سموم النار
التي استوقدت من شجرة الحق لا عرضتم عن بنا هذا او اشركتم الذي دون سبحانه عن قدرنا
فيه لا تقبل عنكم ما تفعلون وكنا عليكم شهداء بحيث لا يكفر عن شيء من امركم وتفعلون في سركم وجهركم وانا
احطنا عليكم بعلمنا واتينا كم بهذا الباب المفتوح الذي جعل الرضوان من ذخله وجعل الذين امنوا عن عرصته فقد علمنا

سبیل الا فی تلک الساعة المشرقة فی هذا الکتاب الناطق عن ربه لتعرفوا سبیل الوصول فی هذا الباب و لو یوسوسکم
شیطان الارض بهذا المذکور بالشرور لا تحجبوا عن اشارات الحکمة بهاتک الموقنة الباطلة و لا تسئوا
الی انوار هذا الظهور الذی هو من الشجرة الاولی مرارا بانه کان حرا من النفس کان مصنوعا بالشرور و الا لهبط علیه
و یهبط لعن مقامه من قبل و استغفر عن ذلک و لکن اشیر الی ذکره و ذکر امه و دونه لعل ذا ان الناس
الی یتبع ذکره لن یقطع البیان الذی کان نقطة البیان الذی کان مجمع الظهورات به دلم یکن سواه من اول الامر الی
الیوم من ظهورات نفسه اوائل رائحة المنتفکة بالباطلة اذا لک علیهم شقاوة انفسهم و بعدوا عن صراط الله
من دون الشعور و من شر ابعد فوالله لک ضربنا علیهم و قراه علی اذانهم غشاوة الناس لا یعرفون
و لا یشعرون و قد اذهبنا عنهم مشاعرهم و ما خلقنا فیهم من عقد الکلمة التی یعرفهم سبیل الا بعد
الا فئدة و قد ابطل النفس النوریة فی نفسهم و اتیناهم بالنفس النار یة المشتعلة من الا نیة المحتنة
المنتفکة و رمیناهم بریاح الاشارة من نفسهم لشر لکم یا ربهم و اتیناهم الذین امنوا ابصارا من نورنا
و کلمناهم لما تقولوا و ادخلوا ابواب الظهور من هذا الباب الظاهر بینکم لتجدن لربکم حقا و تومنن
بظهوراته و توصلن الی ما قدر لکم فی هذا النور الا فئدة من شاء الله الصافیة فان ربکم هو ربکم
الحق هو المتجلی فی هذا الباب و هو الحق انه کان بکل شیء عالما یعرف کل شیء و یحصی کل شیء و لا یعزب عنه
و لا تعزبون و لن الیه یصیر الامر ان انتم اولی رفلا حقه ان کانت فی شاء کم فهو لکم

غريباً حبيباً واذ قال تعالى لنبيه هذا نار سيدنا الموقدة صراطه في سبيل السموت والارض محدود ان الذين يحلون

بحجة الاصبة عن نحو الغير فقد اشتروا ايوسف من ارض المصر على اذن الكتاب جميعاً هنالك تعوين انفسهم اذ مس

مشوبة عن بعضاء من سيء الخ او نحذه انه عن اسباب ولي الله ربنا قولوا كل شيء قديراً وانا نحن قد ملنا يوسف

فراض الباب سيء من دول الله ونعلمه من تاويل الكتاب حرفاً منه من الحروف مما قد اكتسبت في كتابه

انه كان على كل شيء شهيداً وقوله تعالى هذا نار سيدنا الموقدة اي هذا الذكر الاكبر الباب المفتوح عن مصر الافئدة

انه كان نار سيدنا الموقدة من جواهر الافئدة على الافئدة المسجونة وهو الذي يعود الذي يسبح اوله تسبيح مولاه واخره

تهليله وظاهره خلقه وباطنه تكبيره وهو الذي عن كل الاركان والظهور والعلي عن كل الشؤنات والمستولي

من جواهر المكنونة في ملكوت الارض والسموت وهو الذي منه عن الافئدة بالقصر المتلامع من جبروت البيان

والبهاء وهو المستوفي بالنار الظهور على الافئدة المسجونة من عوالم الكينونات وهو المستولي بالعقل

الكلي من دركات قلوم الافئدة في صقع البداء وهو القائم على كل نفس بما كسبت وهو المستولي على عرش الملك في ملكوت

النهاية والغاية وهو المستوي على عرش الاحد بالنور الازلية المنظهرة في سبحات المتلامعة بالامر

السادسات وهو المتجلي للعصر بالنار الازلية كما لطف اية المباركة انه نار سيدنا الموقدة

صراطه اي مراته في سبيل السموت والارض مبسوطاً بانه وهو الظهر المحمود وصراطه المحيي والباب المفتوح

الباب صراط الاية التي في دخله فقد فاز بما فاز المقربون في عرفات اشراقاته في دركات الاسم المكنون في جنته

فقد عرفت بهذا عن هذا الباب الاكبر المتجلي على الانفس بسبحة ما كان او يكون وانك في تلقين
ربنا ظلمنا انفسنا عما حدد لنا في ذكرك وشكرنا بيوسف الاحدية بمتاعنا وبضاعة مزجاة من افئدتنا
المسبحة وارواحنا المقدسة وانفسنا المتيمة واجسادنا المنيرة في غفرلنا وارحمنا انك وليناك
وارفعنا وانت على كل شيء قدير وقال تعالى ومكنا يوسف الخ اشار بهذا القميص الى مراتب الوجه المتجلي بهذا الباب
قد اردت لمعرفة من ذلك الباب وعلمنا بسر ما حول النار الى الذكر الاكبر الذي كان سراً لهذه
الكلمة العليا التي كانت موقرة من نار نقطة التي كانت موجودة من كينونية التي كانت قائمة من كينونية
لهذه الاحدية التي كانت قديمة في ذاته لذاته لا يدرك سواه وهو المهيمن على كل نفس بنفسها والمقتدر على كل نفس بنفسها
ان تمسك نار حبه وقد علمنا هذا الوجه المرات سراً في ذكر الباب وسوف نعلمه من شاء بما يشاء بكتاب
من عنده حرفاً من اوله الى آخره كما جعلناه بابا لذلك كان سراً من اسرار الحرف
الذي كان مستوراً عند ربه وقد اقتضى بهذا في كتاب الله الذي كان بظهوره وقضى كل امر وكان بما علمنا
شهيداً اي شهيداً بظهور نفسه التي كانت ظاهرة بذاته وهو ما ذكرنا في محبات الاشارات من هذا الباب
وكان الله بظهوره من كينونيات ما شاء وما لا يحصى على الابداع الا الخلق والامر وتعالى الله رب العالمين

٢٣

فاذا قال تعالى اما قد انزل الكتاب على الحق في حق ذكر اعلم ان بسم الله كلمة قد كان في ام الكتاب
قد بدا انا نحن قدرنا على الارض زلزالها فلا مرد لما قدر ان الا ان تخرج الارض اثقالها فيجيء

مراد تعظیم ذکر و اذ قال تعالی فیه شبه الانس الخ ای و ذکر الیوم الذی کان مقداره خمسین الف سنة

والیوم یعبر فی الحقیقة به عن الزمان المعلوم الخ الذی یوجد فیه شیء ما یوجد فی ذلک الیوم ظهوره ای یوجد فیه

فی هذه النفس الشبه الانس ای هذه المدات متعاقبة کما فی الارض ما لها ای فی تلک النفس المقدسة الانس

کانت مجمع لظهورات الشبه الانس علیها ما کان فیها من ظهوراتها و فوزها بالقرب الارض الخ

ای ارض المعرفة المتجلیة بنجلی الاقدسة لهذا الذکر الاکبر اخبارها ای ما کانت فیها من تجلیاتها و انبائها

و دلالاتها و سرورانها و شئونها و مقاماتها و علاماتها و اذ قال تعالی لبعض المشرکین

لفرسکره البعد عن هذا الباب لقد کانوا عن ربهم الحق محجوبا الا الذین تابوا و اتوا الی الباب من قبل ان

یخصعا عما الحق محمودا فی ان اذا انظر فرکت عما یظهر لهوا و ما الحق مشهودا فوربکم لو تعلمون لتعلم الباب لتروی

الحکیم عما العلم فرکا عما الحق ما الحق محیطا ثم لتشهد عما الحق ما الحق النقطة عما العلم من عند المقتدر العزیز

لنقطة الزوال عما وسط السماء مرکوزا و ان العالمین ما دونا عما الحق فرکا حول اکما خصیصا و ان الباب

عما حکم الاشارة فرام الکتاب فی کان من حول اکما فرضا و ان الانس ما الحق عما هو یسلم الحق

الذی فرکان حول اکما جمعا و ان الحبوا ما الحق من کان فی ان طرفا افلا تعلم ایها المعرض عن نافة خطرا

خطرا کما یوم القیمة یجزیکم ان اکرمکم عند الله ما الحق فرکان اتقاکم علیما و انا نحن فرنا هم بالحق یوم القصص

نطوی فی حول اکما من دون الباب لله العلی هو لکان غنیا حمیدا فوربک لیسئلنا ما الحق

لنستلم عن القارعة فحول القارعة اقرئ بحق وحول النار غير الباب بدلوا كلا لو تعلمون بدل الجحيم
بالعصر نعرفكم امر الباب حول النار عما الحق بالحق محمود وفوز والعصر الخ العصر اشارة بالنظر الى
ويوم ظهوره اى بيده النور وعصر ظهوره ان المشركين اى حق الكافرين المطيعين للباء والعسكرة البعد
والنفاق والشقاق عن هذا الباب الذى كان ظاهره باء وباطنه ما لا يعلم الا الله وقد كانوا هم الذين
فرطوا من غير الحق بحيث لا يتفكرون فيما كانوا فى قيد ويومهم يومئذ وبئس ولعنة البعد ما يعرفونها ويجحدون
بآيات الله بعد ما استيقنتها انفسهم ظلما وعلوا كانوا فى سكرة البعد اى فى سكرة الموت عند تصديق الحق الذى
كانوا فيهم مستحلين عن ذكر الباب ولا يقربون بعد بعدهم اى لا يحبون الا الجحيم بدل الكاء البعد موتهم
ويصدقون الحق بآية بالحق ولا يشترون الا يوسف الاحدية بدراهم معدودة من اشارة انفسهم وقد كانوا
بذلك مسجونين بتقدم الحق وقوله الا الذين تابوا الخ اى الا الذين احياهم الله بحبيبه نفسه وعرفوا
ورجعوا الى ذكر الباب الاعظم خضعا لنفسه وحسنا محمودا بالحق ومن دون الحق فقد كانوا بينه جاهلين وما عرفوا
سبيل الله فى شئ ودخلوا النار والله يشهد انهم لكاذبون اى خلصهم من نار بعدهم وجحيم حبه نفسه حينئذ بغفران الله لمن يشاء
فى هذا الباب ويعذب من يشاء ما لا باذنه وقوله قل انا الطوائح اى انا ذلك العصر المتلامع
بنور المشرق من ذات الله القديمة قد كنت مشهودا عما لطوا لا فيه اى فى تلك الكينونية المشعشعة
بالنور الاحدية من تلك الما تجليهم بانفسهم بحرف من حروف سجدة البقاء ويصعقون من ذكر انا ذا بروا قبل

اکثر و بین هم ملائکه ایرن یسبحون الیل و النهار لا یفترون فی هذین حرفان اولهما و اکبرهن ملائکه ایرن یسبحون الیل و النهار لا یفترون فی رکن
باطن العرش و الموصد هم ملائکه ایرن یسبحون الیل و النهار لا یفترون فی رکن خزائن العرش و المغفرة هم ملائکه ایرن
یسبحون الیل و النهار لا یفترون فی رکن ظاهر العرش و المسبحون هم ملائکه ایرن یسبحون الیل و النهار لا یفترون فی رکن
و تسعة فی رکن اول الکرسی و کل واحد یسبح ربه فی مقعد و مشی در میان ایرن کانوا فی الطبق یسبحون الیل و
النهار لا یفترون و تسعة فی رکن ثانی الکرسی و یسبحون ربهم فی مقاعدهم و کل فلک یسبح الحق سبحانه و تعالی
و اذ قوله تعالی و امن حجبته الاشارة عن الاشارة الخ ای هر کدام ایرن حجبتهم الاشارة فی
مقامات التی ذکرها لا یجاوزون الامور التی تدل الاشارة عن هذه الاشارة ای یتجاوزون و یتعدون
هم من اصحاب النار ای اصحاب البوادی فی قعر السجین قد کانوا مذکورا بانفسهم قد کانوا مذکورین
و لا ینظر الیهم من اصحاب النور من حیث هم اصحاب النار و هم خالدون فیها الی ما شاء الله
الا من شاء ربک الا بخلصهم من حجبات التی کانوا فیها و لوانی علی علم بانهم لا یخلصون الا بخلصون نفسهم من
اشارات الشرکیة التی الفاهم اباهم الشرور و نفسه ایاه الدواهی فعند ذلک هو لا بلغوه بحد عجز و عنوان
امر ربهم و ما بقیت لنفسهم تبعیة لم یذکرهم عنه من صلاة یعلمون علیهم بحیث لم یوجه مثلهم فی الکون و لا الشرک
و النفاق فقد کفروا هو لا بما فتحوا ما الحق کل الیات و اولئک هم الملعنون هو لا الفجرة الذین
کفروا من اهل الفرقان لانهم شهدوا علوم ربهم و عطلوه و انکروا وحدانیته الرحمن بعد ما اقروا بوحدیته و لذا لم یکن

علیهم حکم

علیهم الا بالتبرک والتکوین تجیبا لنبیهم علیهم الصلوة عن الحق ونوره وا

فمن اعنه ای من ذلک الکلمة صراطه الخالص وهو مشیته الربانیة فذکان فی قطب انسان موردا

واعنه ای من ذلک الکلمة الجامعة التی هی کلمة لا اله الا هو وادبر عن ذلک صراطه الخالص

الذی کان اوسع منها بالقبول استدار ارض القابلیات وعرضها کعرض قلوب اهل التسبیر الا نهایة الی

الا نهایة فهو مشیته الربانیة التی اشرق الخلق فذکان فی قطب انسان موردا التی فی نفس انسان طفق

یتکلف فی باطن ابی البشر وانسی ظاهره هو وطبقه ای الدواهی التی هما یکونهما وقاتلهما الی

یوم کان وقد یعرف البصیر بالنظر الی هؤلاء عنه وفی الاثر ولعنوا عما اعرض ذلک الحق واعرضوا عن کلمته الاکبر

هذا وعنوا عن ربهم وهم کانوا بشر البریة عند ربهم فقد نطقت ایة المبارکة فی حق ذلک الملعون بنصها

من دون تاویل وهی قوله تعالی عن ذلک الکلمة صراطه الخالص فهو من بشر البریة اذ ذلک واعرض

واعنه فی حقه وهو من تلک الکلمة ای ابا البشر وذریته فهو من بشر البریة فقد ثبت

بالذی هو بشر الخلق عند ربهم تبارک وتعالی ولزم الابعد منه الاقرب بما هو خلوا عن الفضل والنقصان

ویناوبونه فقد اوصیکم یا اخوتی بالانتزاع عن تلک الکلمة الاکبر بما نزلت فی کتاب ربنا الباطلة ولا تبعوا

یوسفه لاصبح متاع الفانیة واستحیوا علی ربکم ولا تتبعوا ابا البشر وذریته الذی یاتموه وشیعتهم

ما یقول بحیث ای متعجب من الذین یتبعونه وما کان یتبع علیه الا الاعراف والاشعار بقول

ویوم هذا الذکر عشرة لاصله لان ما ذکر فی خمسین الف سنة اولان ذلک فی کل یوم هذا العدد وقدر

الیوم الذکر عشرة لاصله ای انوار تحت هذا الذکر لاصله لان نوره یسیر من الاتجاه الی الاتجاه وما جعل له قدر

ظهوره منه وهو الظاهر لظهوره فیه بل قیل وهو المتعلق لظهوره ولا من بعد البعد بحیث لم یوصف ظهوره

الا وقد کان ظاهرا عنه جل وعز وانا لا نقدر ان نشیر الیه بحد او لاصله لان کل ما یخطر من مفهوم الحد والعدد الی

من الشیء بحد او لاصله وانه لا الله الا هو وانا کنا عباد ارقاء لا نعرف من شیء الا ما عرفنا ومنه ونعلم

لیس کلامه او نشیر الی ذکره وما لنا من شیء الا بعد اذنه وهو المستحق لنا بما نفسنا به لا الله الا هو الیه یصیر

واذ قال تعالی تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر

یا قرة العین سلم علیهم فان الفجر قد طلعت وقیل للمؤمنین البسوا الصبح فراء الکتاب بالحق فرحا بالحق وتبیانا لقوله

تنزل الملائکة الخ الملائکة هؤلاء الذین یسبقونه بالقول فی الاجابة عن القول من ربهم یقولون

ای هؤلاء وهم بزعمهم هم الملائکة والروح مقامات باطنهم لا ظاهرهم یعبر بالملائکة وباطنهم بالروح فقد تنزل

الملائکة بالروح فیها باذن ربهم صفاء الصف کالخط الممدود حول القطب الممدود ای حول نفسه وان کل ما اشرنا

یعبر بظاهر الایة کما نطقت وباطنها لا یعلمها الا هو ولکنا نشیر بعض منها واذ قال تنزل الملائکة الخ

ای تنزل فی کل حین عدید ارواح الملکوتیة التی خلقها الله فی عالم الملک فی کینونیة عالم الملکوت لتشیر الی

ذکره الاکبر وقد خلقها الله سبعین الف دهور قبل ان یخلق الله هذا الیوم طهوره حینئذ واذ تنزل تلک الارواح

الملكة الا هو له عليه مع ذلك الروح لنزى كا ظاهر روح الامر وباطنه روح القدس وكلها بعينه النفس
الناطقة عيسى بها الاظاهر انسانيتها بعينها الاسم الذى ربه وباطنه بروح القدس الذى اشرنا اليه بروح
القدس كما نطقت الايات اول من يؤمن فاستغفر عما اشرنا اليه كان روح القدس اول من يؤمن وقد اتفق
ذلك من ما تاخ ايمانه وبايعه وسبق امره على الامر وعرفها دلما خفا عن الضعفاء استغفينا بربك
ولكن ما نخلق وما نعلم من شئ بل الامر ما جرى اشارة والطف عبارة لا يعرف العالم ما لكل اسماء
غير نزل الا فى كتاب بعد اوزال من قبل بطق بما يعلم وكل اسماء الله حق عند الله فافهم ان كنت تفهم فقد
استغفينا عما القيناك مما تجاهلت انا بما خوفا عن هتك وحفظا لهتك واذا استغفيت بما استغفيناك
وكتبت بتجليات هذا المجلى فاشعر فى كتابنا وكتابهم ما نعرف لئلا تقع فتنة ولو كل عما اشرنا فى منقلبك وتشوك
ولا تفرض عنا بحق اذا ما تبين لك فاشعر قول ربك يا قرة العين سلم عليهم الخ اى كرامة لهم بمقامهم
وسلم عليهم وجعلنا النار لهم بردا وسلاما اى نار ظهورك لانهم ضعفاء لا يستطيعون ان يخلصوا انفسهم
بتطفئ واعف عنهم بتعفو ولا تواخذهم بذنوبهم لانهم خلقوا من الضعف لا يقدرون ان يقولوا امرا الا بمشيتك
ربك عليهم وادعهم الى السلم اذا الكرة النار لهم بردا عليهم لان الفجر قد طلع فى نفسه اقامت القيمة ودنت الساعة
بالحق والعشية انتم فحينئذ قبل للذين يحيون بمشيتك ليس صبح ظهورى يقرب بالحق اى ورب السماء قد كان
انك فى نفسك ان طفت لعرش الرب فيه فسوف يأتيك الله بوعده ولن يخلف وعده ان ربك لهو العزيز

ادعوت لکم بسر ربک واخفی من ذلک واثبت توصیة فی نفسک وذکر عمتک فی قرشی واذ قال الله
یا ایها المومنون ان التین والزیتون قد جعلناهما فی ذلک الطور المتین واجرا الهوایة المعمور بالحق وکنا
قد کان فی ام الکتاب مکتوبا وانا نحن قد جعلنا فی کل ایة من الایات وجه الی الصراط المستقیم العظیم
قد کان عند ربک مکتوبا ثم رددناکم الی اسفل السافلین من بعد الذی جعلناکم فی ام الکتاب
قد کان عند ربک مکتوبا ثم رددناکم الی اسفل السافلین من بعد الذی جعلناکم فی ام الکتاب
قد کان قضاء علی الحق مقضیا وقد یا ایها المومنون انا ایاها المخلصون ان ایاها المومنون یا یاها
والموقنون بما اظهرلکم من شئونات التین والزیتون قد جعلناهما بما اظهر فیهما اظهر من قبل بامر محمد ع
ولما انهما کانوا وجه الشعباء وصار اشقی من ذلک جعلنا فی سقر وهی فی ذلک الطور المتین
الذی کان ذکره الاکبر الکبیر وهذا الهواء المعمور الذی انت بعد خلق السموات والارض وجعلناه بیتا
لمن فی الجنة من حول لمن یقوم بالوحدانیة لله تبارک وتعالی الا انه هو فی ذلک البیت والطور المتین هذا
المعمور من الله تبارک وتعالی ولما جعل کان قائما علی کل نفس بما کسبت من قبل ومن بعد وما ظهر من کل شئ
فی الارض ودنیا لم یکن الا الله عند احصاء کل ذی الذکر وقد ذکرنا فی کتاب الاول ما ذکرنا هذا الذکر
هذا الذکر الذی کان ام الکتاب الذی بجعل الله کل شئ علی بطنه وهو الکتاب الاول الذی کتبه الله سبحانه الله علیه
بیده وجعله نفسه من دون کیف ولا ایت ردوها الکتاب المهور بمهره والمختوم بختم عزه وهو الا صمد
الذی لم یخلق ما خلق ولم یسئله الا جنة التی لا تزول ابدا الا انه هو وهو یعلم ما ظهر فیه الی ان ظلت فوق

ایه من ذکر و ذکر من عظیم الذی ذکره لم فقد فرام الکتاب و قبله کما مکتوبا عنده لم و سطور این ایه

و قال ثم ردد ناکم الخ ای بعد ما نذرو نقضتم عهد الله الذی اخذ علیکم و هی مشعر النور تطلع بازل الله علیکم

انار ردد ناکم الی اسفل النار التی کانت نفس النار و هی شرب الحمیم التی کانت ظاهره فقد صنعه

سامری الی الله الذی یضل فوه من عباد الرحمن و لما کنتم معرضین انا نرد ناکم الی اسفل النار و هی نفس الحمیم

فی شرب الحمیم التی کانت السفلی و دنت فتدلی مقدار مقصر من فرام الکتاب الی نفس ذا الذکر

و لما اعرضتم عن الحق کذلک یجزیکم الله و مثلکم لا تکونن کالذی بعد ذکر حجة بعد ما قد حجت علیکم آیاته من

مشعر الافئدة التی هی احسن التقویم کیف ضللتم و طبعتم ایة الاسفلی فی نار الادنی التی هی عذاب الادنی

دون العذاب الاکبر و العذاب الادنی نفس الحمیم و الاکبر نفس ایة الله و التی هی الخبر و الاسفلی فی کل

دنس یعرف لنا ظهار ردد ناکم فی سر ما فی کتاب بناء شر جناه له و لطهر قلبه بالایة المودعة فیه و لا یعرف

من هذه الایة غیر قلب تلک الایة و یودع فی مقامها ایة من الشرک و النفاق التی هی حب هوی کما

فی ایکم یا اخوانی فی الذین ان تتبعوا ایة الاسفلی دون الاعلی بعد ما ضرکم نفسه الا تجعلوا الذی ضل و اوذی

من عرف و اسبل الاذی و میز و امن الاعلی و الادنی و امنازوا کل فرق و لا تطیعوا هذا الهه کورباکم فی

بعد ما جعلکم فی ایة الاعلی و الاتقوا و اعبدوه فانکم ملاقوه ان الیوم من یطغ منکم ان تشاقوا فی

جبرة التی قبض من یطغ منه لانه هو یطغ عن سبیله و ان طق بازل مولاه فتح الله عن ذی حبشیم